2629 عطيفة بن محمد بن حسن بن على بن قتادة بن إدريس الحسنى أمير مكة قرره بيبرس الجاشنكير لما حج مع أخيه أبى العقب عوضا عن حميضة ورميثة فى سنة 701 ثم حج بيبرس سنة 4 فقبض عليهما وأعادحميضة ورميئة وقدم بعطيفة وأخيه مصر فرتب لهما راتبا ثم أعادهما لمكة بغير إمرة ثم قبض الناصر على رميئة لما حج سنة 18 وأخذه صحبته إلى مصر فقدم عطيفة فولاه سنة 19 وجرد معه عسكرا فلما قتل حميضة اطمأن عطيفة وكان قد أحسن السيرة ولم يتعرض لأموال الناس وكف العبيد حتى أنه رهن سيفه مرة عند بعض التجار على مبلغ بربح فأحبه الناس فلما وقع القحط بالحجاز قدم إلى مصر سنة 22 فاستمر على إمرته منفردا إلى أن سأل فى الرضى عن أخيه رميثه وأن يركب معه فى الإمرة فأجابه الناصر إلى ذلك فى سنة 33 ثم قبض على عطيفة فى سنة 38 بالإسكندرية وسجن معه ولده مبارك ومات عطيفة . . . . . .

2630 عطيفة الغزى كان شيخا وقورا عارفا بالقرآن والعربية وأقام